

يوماً اغترف فيها من مناهل معارفه كل ما كان يحتاج اليه ويرغب فيه وكان الاستف
معجياً به واراد ان يمكده عنده لولا انه نذر ان يعيش في الغزلة . وكان يصحبه في
هذه الزيارة الاب توفيل الذي اكرمه الحبر الماروني وباركته وهنأه بكونه دليلاً
ومرشداً لذلك البار رجل الله

وكان هذا الاب يود البقاء قرب صديقه الحبيب وان يكون له كاتباً لكل
ما يعنقه من التأليف الكتابية لو لم يكن فرنسيس خصص حياته للصمت والحلوة
وعزم ان لا ينشر كتاباته خشية من الجيد الباطل . وعندئذ اعرض عن الدنيا وعاش
نسياً منياً . فلما رأى الاب توفيل ان لا شغل له عند صديقه . تركه في وحدته وقفل
راجعاً الى بلاده بعد ان زار القدس مرة ثانية وعثر في طريقه على كتب عبرانية
ثينة ارسلها الى دي شطويل فقبلها كاتن الهدايا

وبنا فارقه رقيق سفره حتى طابت له الوحدة في بلاد طلالا اشفاق اليها فما بلغ
هذه الامنية حتى هتف هتاف الفرح : «ها هنا راحتي لانني رضيها . هنا اغتدي على
التوى ولبن السماء الذي اغتدي به الاباء القديسون من قبلي (له تليح)

مطبوعات شرقية جديدة

A. BRASSAC : MANUEL BIBLIQUE, T. III, « Les S^{ts} Evangiles.. 15^{me}
ed. du Manuel Vigouroux-Bacuez. pp. IX-733, Paris, Roger et
Pherovitz, 1920 »

الجزء الثالث من الدستور الكتابي : الانجيل

بلغ هذا الدستور الكتابي من الرواج ما لم يكن في الحسبان . فهذه طبعة
الخامسة عشرة وهي الرابعة بعد الحرب . ولا عجب فان الدروس الكتابية لا يزال
نطاقها في اتساع لاسيما الانجيل المقدس التي خص بها هذا الجزء الثالث وزادته حناً
ان صاحبه الكاهن براساك اخرج تأليته على صورة مستعدة فضنه خلاصة الابحاث

المروطة بالانجيل من تاريخ وجرافية واخلاق وآثار مع حل المشاكل التي اشاعت في زماننا المحدثون او الاباحيون . وغاية تأليفه ان يتخذ طلبة الكهنوت كدستور دروسهم وهو ينيد جداً الاساتذة عنهم اذ يتهج لهم طريقاً لاجباً لتعليمهم . كما ان الكهنة بعد دروسهم يمكنهم ان يرجعوا اليه في ارشاداتهم . وخلاصة القول اننا نشئ ان يكون هذا الكتاب في ايدي كل محبي الاناجيل ليكون دليلهم الامين . وقد لاحظنا ان المؤلف مع تحبب لطبعه السابقة قد حذف منها نحو مئة صفحة في الطبعة الجديدة رآها نافلة ولعل بعض القراء يأسفون على اسقاطها مثلنا لماقصها وان لم تكن جوهرية

الاب ي . ديلاسيغر

G. Schlumberger : Récits de Byzance et des Croisades. N^o 110 édit., Paris, Librairie Plon, Prix 6^f, 50

طرائف عن بوزنطية والصليبيين

هذا مجموع لطيف لاجد علماء عصرنا الكبار واحد الاختصاصيين بتاريخ بوزنطية والترون الوسطى له في كليهما مآثر معدودة . أما المجموع الحاضر فيشتمل على عدة مقالات نشرها الميسر شومبرجر في المجلات والجرائد الفرنسية الكبرى فكان لها احسن وقع في قلوب القراء لتفنن كتابها في تصوير احوال الشرق في مواقع مختلفة تارة مبهجة وتارة مفرجة منها روايت حرية بالغة الهلوس ومنها حوادث طليقة رقيقة تمت في القلوب الحنان والانعطاف

ج . ل

R. Dufour de la Trillerie : DE SALONIQUE À CONSTANTINOPLE. Souvenirs de la division navale d'Orient 1918-1919. Un vol., in-10. Paris, de Gigord

من سالونيك الى الاسانة

حضر صاحب هذا الكتاب مع الحملة الفرنسية الى سالونيك في اواسط الحرب الكونية فانتزعت تلك الفرصة ليدون في رسائله الى اصحابه ما كان يلحظه كل يوم من الامور الجارية بالذكر متحاشياً ونهجها العسكري . فقرأه يصف بكل دقة البلاد التي رآها واخلاق اهلها في دينهم وديانهم وسائر امورهم فيخرجها بوضوح حية قريبة من مرأى القارئ وسهله فهو شبه بالمصور منه بالكتاب . ومما استعجبناه وضحة

للاستانة يوم دخلها الحلفاء. بعد نهاية الحرب فاجتمع الغالب والمغلوب مع ذكر المؤلف لما كانت تلهج به الالسن في تلك الظروف التي قلما يرى التاريخ شيئاً بها . وكذلك اجاد في تعريف جبل اثوس واحوال رهبانه الذين غالباً ليس يعرفون من الرهبانية الأ الثوب والاسكيم . وقد اثبتنا على اعتداله في حكمه عن اهل مقدونية المسلمين منهم والنصارى (ص ١١٠) . وعلى ظننا ان هذا الكتاب احد التأليف التي مستبر على آفات الدهر فيستند اليها الكتبة في المستقبل

ج. ل

M. Abadie: OPÉRATIONS AU LEVANT. Les quatre sièges d'Aïn-Tab. Vol. in-8, 150 pp., Paris, Charles-Lavauzelle, Prix 5^{fr}

الحركات العسكرية في عنتاب وحصارها الاربع

يعرف القراء ما جرى للجنود الفرنسيّة من المناهضات بعد احتلالهم عنتاب في تشرين الأوّل ١٩١٩ الى يوم تسليمهم المدينة سلباً في شباط ١٩٢١ . فهذه الحوادث الخطيرة التي وقعت في تلك الاثنا. قلماً بلغت تفاصيلها مسمع العموم في فرنسا وفي بلادنا ممأ . وقد احبّ احد شهودها العيانين أن يدونها في هذا الكتاب وهو الكولونل الملازم المسير أبيادي الذي كان متولياً تدبير أنسرية المدافعة عن ذلك المركز الصعب . فبعد ان وصف المدينة وموقعها الحريز و اخلاق اهلهما المسلمين والنصارى تتبّع كل الحركات العسكرية التي قام بها الفرنسيون للدفاع عن احتلالهم في وجه الاتراك والعرب والكماليين وما أتوه من الاعمال الشريفة في عدة مواقع حرجة مع ذكر الذين وقفوا في ساحة الشرف . فجاء الكتاب شاهداً جديداً على ما عرف به الفرنسيون من التخرة والشهامة

ل. ش

Ed. Le Danois: LE MERLU, résumé pratique de nos connaissances sur ce poisson. Office scientifique et technique des pêches maritimes, notes et mamoires, n° 2

سكة المروش

المروش من اسماك بحرنا المتوسط وهي كثيرة في سواحل إسبانية بصطادون منها في السنة نحو مئة الف طن . وقد يأتي منه الى بحر اليونان فيصطاده اهل جزائرم وهم يدعونته « انبا كالاروس » . وهذا السمك كثير النعم يقصبات بالارنك والاسماك

الصغيرة حتى من نسله . ولحمه لذيذ الطعم فيربح منه الصيادون مبالغ عظيمة .
والمرلوش يعيش في البحار المتدلة الحرارة في عمق متوسط . ولا نعلم أيعرفه أهل سواحل
سورية ولعلهم يستطيعون اذا وجدوه ان يتحوا نسله فيكسبوا من تجارته ج . ل

P. Léon Dauchez: LE D^r HENRY DAUCHEZ. Un voi., in-8°: 158 pp.,
Paris, Gabr. Beauchesne. Prix 4^{fr}

ترجمة الدكتور هنري دوش

لله قرنة ظهر ارباب الخير والرجال العظام لاسيما الذين رضوا منذ حدثتهم
اناويق التقى في الاسر الرقيقة بالدين . فمن جملة هؤلاء الكبار طبيب نظامي أسف
على فقدانه الدين والوطن السنة ١٩١٩ زيد به الدكتور هنري دوش ربيب مدسة
الآباء اليسوعيين المليا في باريس الذي جمع في حياته بين ارق عواطف الدين وارق
المعارف الطبية فأنشأ عدة ملاجئ ومستوصفات وبقائى في خدمة البؤوسين والفقراء .
ونشر التأليف المفيدة ذكر منها الشرق (١٥) [١٩١٢]: (١٥٣) دليله الطبي . ولم يكن
فضله في خدمة الدين والشروعات الخيرية دون فضله في العلم . فكان كعجور لكل
مسمى حسن وكل عمل صالح يكفيه شرفا انه كان انشط اعضاء جمعية مار متصور
دي بول مدة ١٥ سنة . ومن مساعيه المشكورة مناجبته للثنيين استمال الزواج
في تكليل التسل فانشأ لذلك جمعية طبية تحت شفاعة القديسين الاطباء لوقا وفرمنا
ودميانوس هي اليوم منتشرة في كل انحاء فرنسة وفي البلاد الاجنبية . وقد اسده
الله بعائلة وافرة منها ثلاثة اولاد انضموا الى الرهبانية اليسوعية اراد احدهم لاون لن
يكتب سيرة ابيه هذه ليكون احسن قدوة لاطباء عصره . ل . ش

Alma Mater: COLLEGIUM DE PROPAGANDA FIDE. Roma. 1919-1922

نشرة المدرسة الاوربانية المروقة بالهرويندة

ذكرنا في اول مقالة هذا العدد تاريخ هذه المدرسة وماثرها الجليلة في التلاميذ
السنة التي كادت تقرأ عليها . وقد احسن رؤساؤها منذ اربع سنوت اذ اخذوا يدوتون
اعمالا قديما وحديثا في نشرة سنوية ايطالية جامعة لكل محاسن الطبع مع فوائد لا
تخصى من كل امور المدرسة وتلويحها وما ينوط بها من تعليم وتهذيب وآداب اضافوا
اليها معلومات شتى من رومية وآثارها وما يجري فيها من الحركة الحديثة والعلمية .

وقد أطلعنا على اعداد هذه الثمرة فوجدناها طرفة بردان بها كل نوادي العلم
والادب

Antoine Yammine : QUATRE ANS DE MISÈRE. Le Liban et la Syrie pendant la guerre. Librairie E. Hindié. Le Caire. 1922. in-12, pp. 211. Prix. 20 P. E.

تاريخ لبنان وسورية في اربعة اعوام الحرب

وصفنا سابقاً في الشرق الجزين المشعين اللذين خصهما حضرة الخوري انطون
مين اللبناني لذكرى الحوادث والمظالم التي حدثت في لبنان مدة الحرب السورية
فكان لها تأثير عظيم في كل من أطلع عليها - وقد طلب من حضرتي محبو وطننا
الاجانب ان ينشر هذا التاريخ باللغة الفرنسية فاعاد النظر في عمله وحسنه من عدة
وجوه وازاد اليه خارطة لبنان مع عدة تصاوير فبجاء اثرأ حياً لتلك الأيام المشومة
التي عبرت على سورية ولبنان لا اعادها الله عليهما أبد الدهر

L' ISLAM par Ed. Montet. Collection Payot. Paris, 1921, in- 16. pp. 159

الاسلام

حاول المير ادولر مونت احد اساتذة جامعة جنيف ان يعف احوال الاسلام
التاريخية والدينية والعلمية واقتنه سابقاً وحاضراً في صفحات قلبه غاية في الوضوح .
وكان بردنا ان نصدق على ما كتبنا نحن دوننا الخاصة وما لستجبت المشرقون
الموثوق بهم من اجابهم العيقة لا تمنح لنا بذلك مع ما في الكتاب من الاغلاط
التاريخية العديدة فضلاً عن سوء رسم الحروف العربية فيكتب مثلاً اسم زيد «Seid»
وقريش «Koreich» . وربما حذف من الاعلام اسم الابن فيكتب Nadim
و «Mokaffa» بدلاً من Ibn an-Nadim و Ibn al-Moqaffa . ومن اوهامه
(ص ٢٦ و ٢٧) انه نسب الى الوليد الثاني وزيد الثاني ما لا يصح الا عن الوليد الاول
وزيد الاول . وقد ذكر دون اقتتاد (ص ١٩) ما قاله البعض من ٣٦٠ صنماً في الكعبة
مع ضيق الكعبة عن احوال قسم صغير من هذا البلد . رسم (ص ٢٤) ان يا البساس
السفاح حارب الامريين في الحراسان وليس في التاريخ ما يؤيد قوله . وجهل هناك

عبد الله بن علي اخأ للسفاح وهو مئة٠ وكذلك ليس بصحيح (ص ٣٢) ان آخر الخلفاء في مصر بعد واقعة مرج دابق (لا Merdj Dabit) تقل لسلطان الاتراك سليم الاول عن حقوقه٠ ولا صحة كذلك لقوله (ص ٦٢) بان الخليفة في الاسلام يفصل فصلاً نهائياً في المعتدات٠ وليس الوهابيون من الاباحيين كما ذكر (ص ٦٢)٠ ولا يزيد عدد المسلمين في الصين (ص ٩٣) عن عشرة ملايين٠ ليس كبير امر في الفصل الذي خصه بالآداب العربية٠ ومما يقال اجمالاً ان السير موت لم يعرف الاسلام الا ما بلغه عنه في بلاد المغرب فيطلق الحكم على بقية المسلمين كما وجدته في المغرب٠ فلا بد من اصلاح الكتاب وتحسينه

الاب ه٠ لامنس

Paul Parmentier. MANUEL D'AGRICULTURE. à l'usage des Cultivateurs Syriens. Lyon, Audin & Co 1922, in-16, pp. 166

دستور الزراعة

عرف السير هوثلين (M. Paul Huvelin) احد اصداقنا سورية ورئيس البعثة الفرنسية اليها ان مستقبل سورية بتجاح زراعتها واستغلال تربتها فتقدم الى احد الاختصاصيين الذين رافقوه في بعثته السير پرمنتيه ان يولف كتاباً قتيماً وعملياً يساعد اهل بلاد الشام في استثمار املاكهم وتحسين الزراعة في اراضيهم٠ فلي صوته بطيب خاطر ووضع هذا الكتاب على طريقة سهلة مدرسية بالسؤال والجواب فاستقرى كل لوازم الزراعة عموماً وخصوصاً في اثني عشر باباً٠ وبين ما يستطيع اهل سورية ان يجتنوه من هذه الثروة الطبيعية٠ فنحس كل من يهتد رقي وطننا العزيز على مطالعة هذا الكتاب وننتهي ان يسرع بعض اهل المهمة فيعروه لتلافتوت احداً فوائده ونشكر الشكر العميم الذين سوا هذا التأليف ل٠

L'INDICATEUR SYRIEN COMMERCIAL, ADMINISTRATIF, INDUSTRIEL, édité par la Société Syrienne de Publicité E. G. GÉDÉON, Beyrouth, 1^{re} année, 1922, in-4, pp. 317 + ٣٣٦

الدليل السوري

قد احنت إدارة شركة الاعلانات السورية لصاحبها الاديب الياس افندي برجني جدعون بنشر هذا الدليل الذي كئنا له في حاجة مائة٠ والحق يقال ان الساعين بطبعه جمرا فيه من الافادلت ما دل على نشاطهم ورحمن ذوقهم وذلك في قسميه الفرنسي والبرني ولولا ضيق المكان لا ثبتنا فهرس مضامينه الخاصة بالانتداب الفرنسي وإدارة

لبنان الكبير وولاية دمشق وحلب واراخي العلويين وترجمة كبار المتوظفين فيها مع كل المعلومات الخاصة بالتجارة والصناعة ونُبد مختصرة عن مصر والدول الاوربية كفرنسة وانكلترة والمانية. ولا عجب ان يكون وقع هذا المجموع بعض الاغلاط والحلل فاملنا ان يزيدهُ اصحابهُ ضبطاً وإحكاماً في طبعة ثانية. فَمَا فاتهم تعريف مدرسة الحقوق الفرنسية ومدرسة الهندسة مع جدول اساتذتها. ليس للابن سري كنيسة راعوية واحدة وهي كنيسة الآباء الكبوشيين (ص ٧٦). الراهبات اللواتي دعاهن (ص ٧٨) بالمريميات وبالفرنسية (ص 8٥) «Sœurs de Miriamètre» (كذا) يُدعون حقيقة «براهبات قلبي يسوع وسرّيم». ما هو هذا المكان الذي دعاه (ص 179) lieu Zouhal يريد dieu Zouhal وادعى ان منهُ اشتق اسم زحلة. زحل هو الاله المعروف عند الرومان باسم (Saturne) واشتقاق اسم زحلة منهُ بعيد. لم يبين العرب قلعة (p. 137) في بعلبك وانما حصنوا بمضججات هيكلها الشهير. وهناك اشياء كثيرة تحتاج الى تحييص

ل. ش.

كتاب الشمس الساطعة في تاريخ الكنيسة الجامعة

تأليف الحوري يوسف حنا عطاالله البيت لحمي الكاثوليكي

بطبعة القديس بولس حرجا (لبنان) سنة ١٩١٢ (ص ٥٠٣)

لا تزال مطبعة الآباء البوليين الافاضل تتحفنا بعشوراتها الدينية والادبية المفيدة. وهذا اثر جديد من همتها القماء ضئله مؤلفه الفاضل الحوري يوسف حنا عطاالله احد المرتدين عن اوهام الروم الى ساطع انوار الكنيسة الكاثوليكية افادة لا يناء. جنبه ليطلمهم على حقيقة البيمة البطرسية وتعاليمها الصادقة وزيل من اذهانهم ما تخيلوه من المشاكل في حتمها. ومن ثم قد بين في كتابه هذا علامات الكنيسة الجامعة التي لا تصدق الا عن الكنيسة الرومانية. ثم انتقل الى ذكر تاريخ الشقاق بين البكنيستين الشرقية والغربية واسبابه. وختم بذكر اخص القضايا التي يتشبه بها الروم للثبات في انفصالهم. وكل ذلك بالادلة الواضحة والبيانات السديدة مجازي الله كاتبه واسره بتقريب القلوب وجمع قطع المسح في خلية واحدة تحت رابع واحد.

يطلب الكتاب من صاحبه ومن المطبعة البولسية وثمنه لا يتجاوز ٣٠ غرشاً مصرياً
ما خلا اجرة البريد

حساء بيروت

لصاحب الكلام الحبي

في مطبة الآباء البولسين حريما لبنان (المطبعة الثانية ١٩٢٢ م ٢٤٤)

هذا اثر آخر لمطبعة الآباء البولسين مما حرره قلم الطيب المذكور منثى جماعتهم
السيد جرمانوس معتمد فجددوا طبعه بمد رواج طبعته الاولى ولا يجهل قراؤنا محاسن
هذه الرواية التي لم يأنف مؤلفها صرف زمانه في تحريرها . فأنها وان كانت خيالية
الاً أنها تمثل واقعا تاريخياً اخرج السيد جرمانوس على هذه الصورة لتريد رغبة القراء
في مطالعتها . والحق يقال انه لم يخطئ الرسمى وما هذه الطبعة الجديدة الا دليلاً
على استحسان العوم اضمائها المرزة للفضيلة والمتبعة للاشم ل . ش

مطبوعات اخرى أرسلت الى ادارة المشرق

﴿ تاجر الصدقية ﴾ رواية تمليّة للروائي الانكليزي الشهير شكسبير تمذ من
ألطف رواياته فكماها جناب شاعرنا خليل المطران وثياً قشياً من قلبه بتقلها الى
العربية فطبعها لادارة افلال واهتمها الى متحركها
﴿ الطائفة المارونية ﴾ خطابان تاريخيان اجتماعيان القاهما صديقنا الشيخ انطون
الجميل في جمية للسامي الحبرية المارونية بمصر فاجاد وافاد
﴿ خلاصة اعمال شركة القديس منصور دي بول في بيروت ﴾ للسنين التي مضت
عليها منذ الاعلان بالحرب الى اليوم (١٩١١-١٩٢١) وهذه السنة هي الواحدة
والستون لهد تأسيسها في بيروت . فنشكر لها هديتها وبها سدت الخلل الواقع
باحتياجها في تلك السنة . على ان الله لم ينس شيئاً مما خفي وقتئذ من الانتظار
﴿ الزهرة ﴾ مجلة ادبية روائية لخلافة لصاحبنا جميل افندي البغري اصدرت
عدداً ممتازاً في اول سنها الثانية دُبح مراده بعض جملة الاقلام في فلسطين